

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

تقويم نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للمصف
الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي

إعداد

أ/ ماجد بن عطيه بن علي الزهراني
معلم لغة عربية بوزارة التعليم
ماجستير مناهج وطرق التدريس

DOI:10.21608/JYSE.2020.

جامعة سوهاج
كلية التربية
Faculty of Education

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس – أكتوبر ٢٠٢٠م
Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط وتقويم نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة في ضوءها ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، بأداة علمية تتضمن مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وتم تحكيمها من (٢٩) مختصاً، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم توصل الباحث إلى قائمة بمهارات التفكير الإبداعي ضمت (٢٥) مهارة فرعية توزعت على أربع مهارات أساسية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل)، وبعد تأكد الباحث من صدق الأداة، وقاس ثباتها، شرع في تحليل عينة الدراسة المتمثلة في مجتمع البحث كاملاً والمكون من نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثالث المتوسط والبالغ عددها (٨٣٠) نشاطاً تعليميً تضمّن (١٤٣٨) مطلباً تعليمي، ولتحليل بيانات الدراسة استخدم التكرارات والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط ثمان مهارات تتعلق بالطلاقة بنسبة منخفضة بلغت (١٢,٢%)، وست مهارات تتعلق بالمرونة بنسبة منخفضة بلغت (١٠,٩%)، وراعت ثلاث مهارات من أصل أربع مهارات تتعلق بالأصالة بنسبة منخفضة جداً بلغت (٢,٩%) وأغفلت قياس مهارة واحدة، كما راعت سبع مهارات تتعلق بالإثراء بالتفاصيل بنسبة منخفضة بلغت (١٠,٧%)، وقد أظهرت النتائج ضعف مراعاة نشاطات التعلم مهارات التفكير الإبداعي حيث بلغت النسبة الإجمالية (٣٦,٧%) وغياب التوازن، والتكامل، والشمول في بناء النشاطات، وتدرجها حسب المهارات المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط .

وقد أوصى الباحث بدعوة القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة إلى ضرورة تخطيط نشاطات التعلم في ضوء المهارات اللازمة لطلاب في هذه المرحلة، والإفادة مما توصلت إليها هذه الدراسة من قائمة لمهارات التفكير الإبداعي اللازمة للطلاب، وإعادة النظر في بناء نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة، والاعتماد على المعايير العلمية، ومراعاة التوازن والتنوع حتى تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

كما اقترح الباحث إجراء بعض الدراسات منها: تقويم نشاطات التعلم في مقرر الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، وإجراء دراسة للتعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب قائم على مهارات التفكير الإبداعي في تنمية مهارات القراءة والكتابة.

Abstract

The study aimed to determine the creative thinking skills appropriate for middle third grade students and to evaluate learning activities in the light of my eternal language book in order to achieve the goals of the study.

The researcher used the content analysis method, which is one of the descriptive method methods, with a scientific tool that includes creative thinking skills appropriate for middle third grade students, and was judged From (29) specialists, and in light of the arbitrators 'opinions and proposals, the researcher reached a list of creative thinking skills that included (25) sub-skills distributed on four basic skills (fluency, flexibility, originality, and enrichment with details).

And after the researcher confirmed the validity of the tool, and measured its stability, He began analyzing the study sample represented in the entire research community, which is composed of learning activities in the book Eternal Language (Student Book, Activity Book) for the third intermediate grade (830) learning activities that included (1438) learning requirements, and to analyze the study data, use iterations and percentages.

The study reached results, most notably taking into account the learning activities in the Eternal Language Book for the third intermediate grade, eight skills related to fluency at a low rate (12.2%), and six skills related to flexibility at a low rate It reached (10.9%), and took into account three skills out of four skills related to originality at a very low rate (2.9%) and omitted the measurement

of one skill, also took into account seven skills related to enrichment in detail at a low rate (10.7%).

The results showed that learning activities for creativity were weak due to the total percentage (36.7%) and the absence of balance, integration, and inclusion in building activities, and included them according to the appropriate skills for middle third grade students.

The researcher recommended inviting those in planning the Arabic language curricula at the intermediate stage to the necessity of planning learning activities in the light of the skills needed for students at this stage, and to benefit from the results of this study from a list of creative thinking skills necessary for students, and reconsider building learning activities in my language course Eternal to the intermediate stage, relying on scientific standards, and taking into account balance and diversity so as to contribute to the development of creative thinking skills among students.

The researcher also suggested conducting some studies, including: evaluation of learning activities in the language competencies course at the secondary stage in the light of creative thinking skills, and conducting a study to identify the effectiveness of using a method based on creative thinking skills in developing reading and writing skills.

مقدمة:

لقد أثبتت بعض الدراسات قوة العلاقة بين اللغة والتفكير؛ حيث كشفت دراسة متخصصة أن لغة قبيلة هوبي الهندية لا تحتوي على صيغة الماضي والمستقبل، وإنما تحتوي فقط على صيغة الحاضر، ولذا فإن أفراد هذه القبيلة يتكلمون كل شيء وكأنه يحدث الآن، مما أثر على تفكيرهم (نجاتي، ١٩٥٥م، ص ٢٥٨).

أظهرت دراسة الزهراني (١٤٣٢هـ) غياب التكامل، والشمول، والتوازن في بناء النشاطات المتعلقة بمهارات التذوق الأدبي في مقرر الدراسات الأدبية بالمرحلة الثانوية. كما أوضحت نتائج بعض الدراسات المحلية والعربية وجود ضعف في محتوى كتب اللغة العربية عامة وأنشطتها خاصة، في تضمين كثيراً من المهارات وخاصة مهارات التفكير الإبداعي، فجاءت دراسة الكثيري والعايد (٢٠٠٠م) لتوصي بإعادة النظر في النشاطات التعليمية و التعليمية وتقويمها، وتعديلها، وتطويرها، بحيث تتضح المهارات الإبداعية المراد تنميتها لدى لتلاميذ، وكشفت دراسة موسى (٢٠٠١م) إلى أن النشاطات التعلّمية والتقويمية في كتب اللغة العربية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية كان تركيزها بشكل أكبر على مستويات التفكير الدنيا ، وأن بعضها لا تسهم نشاطاته في تنمية المهارات الإبداعية، كما أوصت دراسة عتوم (٢٠٠٤ م) بوضع المنهج من قبل فريق متخصص لتزاعى فيه مهارات التفكير الإبداعي بوضوح، واتخاذ الإجراءات التي تكفل أن يكون المنهج المنفذ أقرب ما يكون إلى المنهج المكتوب، وأوصت دراسة زكية المالكي (١٤٢٧هـ) بإعادة النظر في بناء النشاطات التعليمية والتقويمية ؛ بحيث تتيح للتلاميذ فرصة أكبر للنقد، وإبداء الرأي، والتدرب على الطلاقة اللفظية والتعبيرية، والمرونة التفكيرية، والخلق والإبداع.

ومما سبق يتضح مدى الترابط القائم بين اللغة العربية ومهارات التفكير وخاصة التفكير الإبداعي والضرورة الملحة لمثل هذه المهارات في عصر يتميز بالابتكار والإبداع، والانفجار المعرفي والتفكير غير النمطي.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث معلماً لمدة تتجاوز عشر سنوات في الميدان التربوي ، فقد لاحظ قصوراً في أداء الطلاب المرتبط بمهارات التفكير الإبداعي، وكذلك وجود ضعف في معرفة المعلمين بطبيعة مهارات التفكير الإبداعي، كما أنّ الباحث عمل لمدة ثلاث سنوات رائداً للنشاط الطلابي، فلاحظ نوعاً من الضعف بل وعدم المساهمة من قبل الطلاب ومعلمي اللغة

العربية في مجال الإبداع في الأنشطة المرتبطة باللغة العربية، من مشاركات شعرية، أو نثرية، أو مشهد تمثيلي، أو إلقاء، أو تقديم إذاعي، أو إجراء حوار، أو مقابلة صحفية فاستنتج الباحث أنّ هذا قد يكون نتاجاً طبيعياً لعدم الاهتمام بالنشاطات التي تقيس مهارات التفكير الإبداعي في الكتاب المدرسي، وخاصة عند العلم أنّ كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط قد مضى على تطويره أكثر من أربع سنوات،

فيرى الباحث أن مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة ركيزة أساسية في تحقيق أهداف مناهج اللغة العربية، وأن الحاجة ملحة لإجراء دراسة تقييمية لنشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط وهو ختام المرحلة المتوسطة - في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، وإخضاعها لمزيد من المراجعة والفحص والتقييم؛ للتعرف على مواطن القوة وتعزيزها، والوقوف على مواطن الضعف ومكامن الخلل وتشخيصها، لعل نتائجها تسهم في تطوير كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وفهم طبيعة هذه المهارات، والاهتمام بنشاطاتها، فالدراسة التحليلية لهذا الكتاب تعطي النتائج الكمية المطلوبة للكشف عن درجة مراعاة مهارات التفكير الإبداعي فيه، وتسلط الضوء على واقع كتب اللغة العربية من حيث مراعاته مهارات التفكير الإبداعي، التي أضحت مطلباً عصبياً وتربوياً للارتقاء بمستوى الأداء اللغوي والفكري لدى الطلاب في هذه المرحلة العمرية الانتقالية، والحساسة والمهمة من مراحل حياتهم.

ثالثاً: أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:
ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط مهارات التفكير الإبداعي؟
وعنه تتفرع الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟
- ٢- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الطلاقة؟
- ٣- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات المرونة؟

٤- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الأصالة؟

٥- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الإثراء بالتفاصيل؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- ١- تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- ٢- الكشف عن درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الطلاقة، لتحديد نقاط القوة والضعف فيها.
- ٣- الكشف عن درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات المرونة، لتحديد نقاط القوة والضعف فيها.
- ٤- الكشف عن درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الأصالة، لتحديد نقاط القوة والضعف فيها.
- ٥- الكشف عن درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الإثراء بالتفاصيل، لتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

خامساً: أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهمتها التطبيقية من خلال موضوعها الذي تبحته، وهو تقويم نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة لطلاب الصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، ومن خلال نتائجها التي يمكن أن يستفيد منها بإذن الله:

- ١- القائمون على تخطيط مقررات اللغة العربية وتطويرها وذلك من خلال الإفادة من قائمة المهارات المحددة.
- ٢- المشرفون بتعريفهم بنقاط القوة والضعف في الكتاب للإسهام في أداء مهمتهم بالإشراف على المعلمين وحل مشكلاتهم وتقويم أدائهم، والتدريب على هذه المهارات المحددة.
- ٣- المعلمون من حيث مساعدتهم وتزويدهم بالمهارات المحددة وتنبههم إلى الاهتمام بتنميتها لدى الطلاب.
- ٤- الطلاب من حيث الإقبال على الأنشطة والمهارات التي يتطلب توافرها لديهم.
- ٥- إثراء البحوث والدراسات في مجال التفكير الإبداعي وتنمية مهاراته في اللغة العربية.

سادساً: حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- ١- كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٦. ١٤٣٧ هـ (كتاب الطالب، وكتاب النشاط)، بفصليهما الأول والثاني.
- ٢- نشاطات التعلم المضمنة في كل وحدة من وحدات كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) بفصليهما الأول والثاني.
- ٣- تقويم محتوى نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط والمضمنة في كل وحدة من وحدات الكتاب (كتاب الطالب وكتاب النشاط) بفصليهما الأول والثاني، في ضوء مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بمهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل) والتي رأى المختصون مناسبتها لطلاب الصف الثالث المتوسط.

الإطار النظري

تمهيد:

المبحث الأول: التقويم التربوي (مفهومه، وأهميته، وخصائصه).

تناول الباحث في هذا المبحث مفهوم التقويم وأهميته، وخصائص التقويم التربوي، وتقويم المنهج والكتاب المدرسي، وفيما يلي تفصيل لكل ذلك.

أولاً: مفهوم التقويم التربوي:

عرفه الخليفة (٢٠١٢م) فيعرف التقويم بأنه " الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها بما يحقق الأهداف المرجوة" ص ١٦٧.

ثانياً: أهمية التقويم التربوي:

وتكمن أهمية التقويم كما حددها الخليفة (٢٠١٢م، ص ١٦٩) في النقاط التالية:

- ١- يعد التقويم مهماً للمتعلمين؛ لأنه يلقي الضوء على مدى تحصيلهم للمواد الدراسية، ومدى التقدم الذي أحرزوه أولاً بأول.
- ٢- يعد التقويم مهماً لدى المعلمين؛ فهو يلقي الضوء على كفاياتهم التدريسية، ويساعد على تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم.
- ٣- للتقويم أهمية خاصة لدى الآباء؛ فعن طريقه يمكن التزود بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبنائهم وتوضيح جوانب القوة والقصور لديهم.

٤ - يساعد التقويم في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة، والتأكد من مراعاتهم لخصائص المتعلم وطبيعته، ولفلسفة المجتمع وحاجاته، وطبيعة المادة الدراسية

ثالثاً: خصائص التقويم التربوي الجيد:

١- الالتزام بالأهداف: وذلك بأن يكون التقويم متسقاً وذو ارتباط مع أهداف البرنامج (المنهج) المراد تقييمه منطلقاً من تلك الأهداف وبدون ذلك يفقد التقويم اتجاهه وقيّمته التشخيصية ويعجز عن المساعدة في الوصول إلى أحكام تغير أو تطور في المنهج (مجاور والديب، ١٩٨٤م، ص ٤٨٩).

٢- أن يكون التقويم عملية شاملة: فينبغي أن يشمل التقويم التربوي كل عناصر المنظومة التربوية أو التعليمية من متعلم ومعلم ومحتوى كتاب ووسيلة ونشاط ومبنى مدرسي وأن يشمل كافة مجالات الأهداف التربوية: المعرفية العقلية، والمهارية النفس حركية، والوجدانية الانفعالية (يوسف والرفاعي، ٢٠٠٥م، ص ٤٠).

٣- الاستمرارية أو الاستدامة: فكما أن التقويم لا ينبغي أن ينحصر في جزء بعينه فلا ينبغي أيضاً أن ينحصر في وقت بعينه بل يجب أن يكون مستمراً ليعطي صورة دقيقة عن الشيء المقوم، وبهذا الصدد يحدد (طموس، ٢٠٠٢م، ص ٣٧)

رابعاً: تقويم المنهج والكتاب المدرسي:

خلص الخليفة (٢٠١٢م) إلى تحديد مفهوم مناسب لتقويم المنهج المدرسي هو "عملية تعنى بجمع معلومات معنية عن المنهج وتحليلها، بغية استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار معين، لتطوير هذا المنهج بصورة مستمرة" ص ٢٧٢.

المبحث الثاني

نشاطات التعلّم (مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، ومعايير بنائها، وتصنيفاتها، وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي).

أولاً: مفهوم نشاطات التعلّم:

جاء تعريف على (٢٠١٢م) لمصطلح نشاطات التعلّم والتعليم: "هي كل نشاط يقوم به المتعلم أو المعلم أو كليهما معاً، لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج المتمثلة في

النمو الشامل المتكامل للمتعلم، سواء أتم هذا النشاط في داخل الصف أم في خارجها، داخل المدرسة أم في خارجها، طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة " ص ٢٧٦ .

ثانياً: أهمية نشاطات التعلم.

رصد الخليفة (٢٠١٢م، ١٤٧-١٤٨) أهمية نشاطات التعلم في النقاط التالية:

(١) بناء شخصية المتعلم بناءً متكاملًا، بحيث يكون مواطناً صالحاً، ويعتز بإسلامه، وينتمي لأمته، ويذود عن وطنه.

(٢) تنمية قدرة المتعلم على التفاعل والتكيف مع مجتمعه، وترسيخ الاتجاهات والقيم الإيجابية.

(٣) تلبية ميول المتعلمين واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم وصقلها وتنميتها.

(٤) خدمة المادة العلمية حتى يتمثلها المتعلمون، فيسهل عليهم استيعابها وفهمها وتثبيتها بالأذهان. (مسلم، ٢٠٠٨م، ص ١٥١).

ثالثاً: أهداف نشاطات التعلم:

قد أشارت دراسة العيد (٢٠١٠م، ٣٧) إلى أهم أهداف نشاطات التعلم التي أجمع التربويون عليها وهي:

١- تنمية التفكير للمتعلم، وإثارة العمليات العقلية.

٢- استرجاع وتشخيص صعوبات التعلم لدى المتعلمين.

٣- تساعد في تثبيت المعلومات، و الأفكار التي تعلمها التلاميذ في موضوع ما في أذهان المتعلمين وبالتالي فهم المادة الدراسية.

٤- تساهم في الكشف عن اهتمامات واتجاهات وميول التلاميذ.

سادساً: نشاطات تعلم اللغة العربية وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي:

يشير أبو جلاله (٢٠٠٧م، ص ١٢٩) أن النشاطات الهادفة تعمل إلى تطوير قدرات المتعلم وتنميتها وتفجر الطاقات الإبداعية الكامنة عنده، وتتميز بمجموعة من الخصائص أهمها:

١- أن تناسب مستوى وقدرات المتعلمين ليتمكنوا من التعامل معها.

٢- أن تساعد على حب الاستطلاع وتنمية الخيال لدى المتعلمين.

٣- أن تتصف بالغموض أحياناً وأن ترتبط بمواقف غير مألوفة.

٤ - أن تكون متنوعة في أهدافها واستخداماتها ومجالات تطبيقها.

المبحث الثالث

التفكير الإبداعي (مفهومه، ومراحله، ومهاراته، ومستوياته، علاقته باللغة العربية ومهاراتها):

أولاً: مفهوم التفكير، والإبداع:

● مفهوم التفكير:

يعرفه سعادة (٢٠١٥م) بأنه " عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولاسيما الاتجاهات والميول "ص ٤٠.

ويعرف الباحث التفكير في ضوء الدراسة الحالية: "هو ذلك النشاط العقلي المعقد الذي يقوم به الطالب في الصف الثالث المتوسط، ليعطي تفسيرات واضحة لبعض المواقف المحيرة أو الغامضة أو حل مشكلة ما أثناء قيامه بنشاطات تعلّم محددة مسبقاً في كتاب لغتي الخالدة.

● مفهوم الإبداع:

يذكر كلا من التركي (١٤٣٤هـ، ص ١٢) والعتوم والجراح (٢٠١١م، ص ١٢٩) أنه بالرغم من عدم وجود اتفاق عام على تعريف موحد للإبداع فإن الدراسات البحثية أظهرت أن الإبداع يرتكز على أربعة مجالات وهي:

- الشخص المبدع:
- النتائج الإبداعي:
- المناخ الإبداعي:
- العملية الإبداعية:

لذا خلص الباحث إلى أن الإبداع: "عملية ذهنية يقوم بها الطالب من خلال نشاطات التعلّم المعطاة له في مناخ وبيئة تساعد على المرور بمراحل متتالية، تُحدّد وتُفصّل فيها جوانب المشكلة، وتُختبر فروضها، وتُحلّ بطريقة تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة، والإثراء بالتفاصيل غايتها وخلاصتها النتائج الإبداعي المتميز ذو الفائدة الجمة".

ثانياً: مفهوم التفكير الإبداعي:

عرفه الخضر (٢٠١٤م) بأنه " عملية عقلية ينتج عنها أفكار جديدة غير مألوفة ذات قيمة بالنسبة للمجتمع في فترة زمنية معينة، أو إعادة صياغة أفكار قديمة بطريقة جديدة "ص ٢٨٠.

ثالثاً: مر أحل العملية الإبداعية:

يرى أصحابه أن العملية الإبداعية تمر بعدة مراحل، ويذكر كل من سعادة (٢٠١٥م، ٢٥٥) وعبد الرؤوف (٢٠١٥، ص ١٣٩) يمر بأربع مراحل وهي:
١) مرحلة التهيؤ أو الإعداد والتحضير.

يتعرض الفرد لمشكلة أو مثير يحرك في نفسه الرغبة في إيجاد حل لها، فيقوم بمحاولة التعرف على المشكلة ومحاولة جمع ما يمكن جمعه من معلومات أو دلائل أو قرائن لحل هذه المشكلة.

٢) مرحلة الاحتضان أو التخمين:

في هذه المرحلة تبدأ الفكرة بالنمو في ذهن الفرد فيكون لديه حلول عدة محتملة لها، ويبدأ الفرد في تنظيم الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة والتخلص من بعض الأفكار.

٣) مرحلة الإشراق أو الإلهام (اللحظة الإبداعية):

ويقصد بها وصول العملية الإبداعية إلى ذروتها، ويتم فيها التحليل المتعمق للمشكلة لإدراك ما بين أجزائها وتسمح بإطلاق شرارة الإبداع المطلوبة.

رابعاً: مهارات التفكير الإبداعي:

١- مهارة الطلاقة:

يرى سعادة (٢٠١٥ م) أن " الطلاقة تعرف من وجهة نظر الباحثين والمختصين على أنها: تلك المهارة العقلية التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة " (ص ٢٧٥).

٢- مهارة المرونة.

يعرفها زيتون (٢٠٠٨) بأنها: " القدرة على تغيير اتجاه التفكير وتوليد أفكار متنوعة لحل مشكلة ما أو تغيير وجهة نظر نحو المشكلة محل المعالجة والنظر إليها من زوايا مختلفة " (ص ٦٣).

مهارة الأصالة.

وهي من أكثر المهارات المرتبطة بالإبداع والتفكير الإبداعي وتعني الجدة والتفرد فعند إتقانها نستطيع إيجاد أفكار إبداعية جديدة بيسر وسهولة، كما يشير أبو جلاله (٢٠٠٧م، ص ٣٣)

٣- مهارة الحساسية للمشكلات.

يذكر دعمس (٢٠٠٨م) أن مهارة الحساسية للمشكلات يقصد بها " الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف " (ص ٧٥). ويعرفها الخضر (٢٠١٤م) بأنها " القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في موقف أو شيء مالا يلاحظه الإنسان العادي في معظم الأحوال " (ص ٢١٦).
خامساً: مستويات التفكير الإبداعي:

يذكر العبد (١٤٣٤هـ، ص ٣٢٦) أن تايلور صنف التفكير الإبداعي إلى خمسة مستويات

وهي:

(١) مستوى الإبداع التعبيري:

ويشير هذا إلى التعبير الحر المستقل والى تطوير فكره أو ناتج بغض النظر عن نوعيته، ودون حاجة إلى المهارة، أو الأصالة.

(٢) مستوى الإبداع الإنتاجي:

وهو ناتج لنمو المستوى التعبيري، والمهارات، فيؤدي إلى إنتاج أعمال كاملة، ويتميز هذا المستوى بتعقيد النشاط الحر، وضبطه، ولا ينبغي أن يكون الإنتاج مستوحى من عمل الآخرين.

(٣) الإبداع الابتكاري (الاختراعي):

أهم خصائص هذا المستوى الاختراع والاكتشاف اللذان يتضمنان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل.

(٤) الإبداع التجديدي (الاستحدثي):

وهذا المستوى يتطلب قدرة قوية وعالية على التصور التجريدي للأشياء مما ييسر للمبدع

تحسينها.

٥) الإبداع الانبثاقى: وهو أرقى المستويات وأرفع صور الإبداع ويتضمن تصور مبدأ جديدا تماما أو الوصول إلى نظرية أو قانون وهو أكثر وأعلى المستويات تجريديا. ومما سبق يتضح أن القدرات الإبداعية تكون في مستويات مختلفة بين الناس فقد تكون في رسمة لطفل صغير وقد تكون في اختراع هاتف نقال ذكي. ويؤكد ذلك شحاته (١٩٩٥م، ص ١٧٤) بأن من فوائد تطوير وتقويم مناهج اللغة العربية من حيث الإبداع:

- ١- معرفة مفردات الإبداع تساعد في إعادة صياغة، وتنظيم المحتوى اللغوي، والثقافي، ووضع تدريبات مناسبة.
- ٢- تطوير معايير إجازة الكتب الخارجية في مجال اللغة العربية، بحيث لا يجاز كتاب خارجي ما لم تتوافر فيه مفردات الإبداع.
- ٣- تزويد معلمي اللغة العربية بمفردات الإبداع، ومفردات الذاكرة، حتى يتم التوازن بينهما في عملية التدريس.
- ٤- تطوير مناهج اللغة العربية يؤدي إلى خلق طاقات بشرية مبدعة.

المبحث الرابع

خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي. اهتم التربويون بخصائص النمو ومطالبها في المراحل التعليمية المختلفة. فالتعلم مرتبط بخصائص الطلاب الجسمية، والنفسية والانفعالية، والاجتماعية، العقلية، واللغوية، ومن أهم أسس بناء المنهج المدرسي الأساس النفسي، الذي يهتم بمراعاة حاجات، وميول، وخصائص كل مرحلة عمرية يمرّ بها الطالب، ويؤكد الخليفة (٢٠١٢م، ص ٥٩) طبيعة طلاب المرحلة المتوسطة:

● خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة:

حددها مجاور والديب (١٩٨٤م) وملحم (٢٠٠٤م) والعمرية (٢٠٠٥م)، فيما يلي:

- ١- النمو الجسمي والعصبي والعضلي السريع والمفاجئ ويكون هناك تغير فسيولوجي يبدو واضحا في البنية الجسمية لكلا الجنسين من حيث الزيادة في الطول والوزن ونمو العضلات والعظام (مجاور والديب، ١٩٨٤م، ص ٢٣٦).

٢- النمو العقلي السريع وقدرة التلميذ على الانتقال من المحسوسات إلى المجردات والمعنويات، وقدرته على التجريد والتعميم والتمييز وتبدو واضحة وتزداد باطراد وسرعة، وإدراك العلاقات المختلفة يظهر بصورة أقوى من ذي قبل (العمرية، ٢٠٠٥م، ص ٢١٠)

٣- النمو اللغوي يتميز بمسايرته للنمو العقلي (المعرفي) ويصبح الطالب أكثر دقة في التعبير مثل: القدرة اللفظية، كما تزداد سرعة التحصيل وإمكاناته، وتنمو القدرة على التعلّم وعلى اكتساب المهارات والمعلومات (ملحم، ٢٠٠٤، ٣٦٠).

٤- النمو الاجتماعي للطالب هذه الفترة يتميز بفهم جديد لذاته، وفهم جديد لعلاقاته مع الأصدقاء ومع الكبار، بل ومع الوالدين والأخوة.

٥- النمو الانفعالي والنفسي في هذه المرحلة يتميز بأن الطالب هذه الفترة نظراً لما طرأ عليه من تغيرات، قلق مضطرب غير مطمئن يعيش في فترة من عدم الاطمئنان والصراع والتوتر. (العمرية، ٢٠٠٥م، ص ٢٢٠)

● مطالب واحتياجات خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة:

ذكر العمرية (٢٠٠٥م، ص ١٧٨-٢٣١) هذه المطالب والاحتياجات تُحدّد فيما يلي:

١- الاهتمام بإعداد الطالب لفهم ذاته فهما صحيحا، وفي ضوء قدراته وطاقاته مع رضائه عن نفسه وتقبله لها كما هي، وتنوع محتوى المنهج يعطي المتعلم فرصة قبول نفسه. ص ٨٠.

٢- إعداد الطالب لقبول دوره الاجتماعي كمواطن له حقوق وعليه واجبات، واكتساب المفاهيم الاجتماعية والعلمية، ومساعدته على التغلب على دوافعه ونوازعه وتكوين اتجاهات ايجابية وسليمة نحو الصحة الجسمية والعقلية والوالدين والأسرة والأصدقاء.

٣- الطالب في هذه الفترة بحاجة إلى الشعور بالأمن فالمرهق يحتاج في هذه المرحلة إلى الأمن والشعور بأنه مقبول اجتماعيا من أفراد الأسرة والأقران والأهل والمدرسة.

٤- لا جدال أن مرحلة المراهقة تضع على الطلاب أعباء ثقالا ومن هنا كان على المنهج بكل وسائله أن يعمل على توجيه دوافعهم ورغباتهم وميولهم واتجاهاتهم الوجهة الصحيحة.

٥- العمل على تنمية التفكير الإبداعي (الابتكاري) عند المتعلم ومجالات التدريب على هذا كثيرة فالحل والتركيب، والتدريب على التمييز بين شيئين.

ويرى الباحث أن طلاب المرحلة المتوسطة يمرون بأصعب المراحل العمرية وخاصة طلاب الصف الثالث المتوسط، فهي مرحلة تحول لدى الطلاب سواء جسمياً أو عقلياً أو نفسياً أو اجتماعياً كما أشرنا في خصائص نموهم آنفاً، كما أن المهارات اللغوية لديهم متقدمة أكثر من المرحلة الابتدائي.

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة الصاعدي (١٤٣٧هـ) هدفت إلى تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوءها؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى . أحد أساليب المنهج الوصفي، بأداة علمية تتضمن مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة ، وقياس ثباتها ، شرع في تحليل نشاطات الفهم القرائي عينة الدراسة في مقرر لغتي الجميلة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف السادس الابتدائي والبالغ عددها (٢٥٢) نشاطاً تعليمياً تضمنت (٣٠٠) مطلباً تعليمياً بنسبة (٨٦%) من مجتمع الدراسة وتحليل بيانات الدراسة استخدم التكرارات والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها : تحديد (٢٥) مهارة فهم قرائي لازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي منها (٦) مهارات للفهم الحرفي، و(٥) مهارات للرمز التدويقي، و(٣) مهارات للفهم الناقد، و(٥) مهارات للفهم الاستنتاجي، و(٦) مهارات للفهم الإبداعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة مراعاة نشاطات التعلم قياس جميع مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ولكن بنسب متفاوتة، فقد قيس بعضها بنسب مرتفعة، وأخرى بنسب متوسطة، وبعضها بنسب منخفضة ،وغياب التوازن، والتكامل، والشمول في بناء النشاطات ، وتدرجها حسب المهارات اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

دراسة الزهراني(١٤٣٧هـ) هدفت إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط ،وتقويم نشاطات التعلم في ضوءها ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب المنهج الوصفي، بأداة علمية تتضمن مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، تم تحكيمها من (٢٨) مختصاً، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم توصل الباحث إلى قائمة بمهارات القراءة الإبداعية ضمت

(١٩) مهارة فرعية مقسمة إلى أربع مهارات رئيسة، وبعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة، وقياس ثباتها، شرع في تحليل نشاطات القراءة عينة الدراسة في مقرر لغتي الجميلة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثاني المتوسط والبالغ عددها (٣٥٨) نشاطاً تعليمياً تضمنت (٤٢٦) مطلباً تعليمياً بنسبة (٩٠.٢%) من مجتمع الدراسة ولتحليل بيانات الدراسة استخدم التكرارات والنسب المئوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مراعاة نشاطات التعلّم ست مهارات تتعلق بالطلاقة بنسبة متوسطة بلغت (٢٠.٧%)، وخمس مهارات تتعلق بالمرونة بنسبة منخفضة بلغت (١٣.٢%)، وأربع مهارات تتعلق بالأصالة بنسبة منخفضة بلغت (٥.٩%)، وأربع مهارات تتعلق بالتفاصيل بنسبة مرتفعة بلغت (٤٢.٧%)، وأظهرت نتائج الدراسة تركيز نشاطات التعلّم على مهارات التفاصيل على حساب المهارات الأخرى، وغياب التوازن، والتكامل، والشمول في بناء النشاطات، وتدرجها حسب المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط.

دراسة البكر (١٤٣٥هـ) والتي هدفت إلى تعرّف مستوى أداء القراءة الإبداعية لدى عينة من طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، قوامها (١٢٣) طالباً يدرسون في المدارس الحكومية النهارية؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية للصف الأول المتوسط، واختبار لقياس أداء الطلاب لمهارات القراءة الإبداعية التي سبق تحديدها، وبعد تطبيق أداة البحث، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء أفراد العينة بصفة عامة في القراءة الإبداعية لم تكن مرضية، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية درجة فقط؛ وكل قيم درجات المتوسطات الحسابية، لمهارات القراءة الإبداعية بين (٠.١٦٣ - ٠.٨٦٩٩) للمهارات العشر أقل من الواحد الصحيح، وتشير هذه القيم إلى أن أداء الطلاب كان ضعيفاً وممتدنياً.

منهجية البحث وإجراءاته أولاً: منهج الدراسة:

يعتمد الباحث على المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى لأنه الأكثر ملاءمة للإجابة على تساؤلات البحث المتعلقة بتقويم نشاطات التعلّم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط، وكونه المنهج المناسب لجمع المعلومات وتحليل المحتوى تحليلاً كيفياً وكمياً.

ثانياً : مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية طبعة العام ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ. بفصليه الأول والثاني، ويتضمن (كتاب الطالب ، والنشاط) والذي يشمل ست وحدات دراسية ، قسمت على جزأي الكتاب : ثلاث وحدات في الفصل الدراسي الأول ، وثلاث وحدات في الفصل الدراسي الثاني أن مجتمع الدراسة تكون من (٨٣٠) نشاطاً تعليمياً تضمنت (١٤٣٨) مطلباً تعليمياً مرتبطة بنشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة لطلاب الصف الثالث المتوسط ، حيث بلغ مجموع نشاطات التعلم في الفصل الدراسي الأول (٤٢٨) نشاطاً تعليمياً تضمنت (٧٤٥) مطلباً تعليمياً، منها (١٤٩) نشاطاً مرتبطة بالوحدة الأولى (حقوق و واجبات) ، بينما كان عدد نشاطات التعلم في الوحدة الثانية (أعلام معاصرون) (١٣٨) نشاطاً، والوحدة الثالثة (أمن وطن) بلغ عدد نشاطات التعلم فيها(١٤١) نشاطاً تعليمياً. في حين بلغ مجموع نشاطات التعلم في الفصل الدراسي الثاني(٤٠٢) نشاطاً تعليمياً تضمنت (٦٩٣) مطلباً تعليمياً، منها (١٢٧) نشاطاً مرتبطة بالوحدة الرابعة (قضايا العمل)، بينما كان عدد نشاطات التعلم في الوحدة الخامسة (سموم قاتلة) (١٣٢) نشاطاً، والوحدة السادسة (الثورة المعلوماتية) بلغ عدد نشاطات التعلم فيها (١٤٣) نشاطاً تعليمياً.

ثالثاً: أدوات الدراسة، (بناؤها وكيفية التحقق من صدقها وثباتها):

أ- خطوات بناء أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة، وهي قائمة مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط، وبناء على ما سبق تم تصميم بطاقة تحليل نشاطات التعلم وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من قائمة مهارات التفكير الإبداعي: وهو الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط.

٢- تحديد فئات التحليل: تم تحديد قائمة مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وتم تقسيمها إلى أربع مهارات رئيسية، وهي:

أولاً: مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بمهارة الطلاقة.

- مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بمهارة المرونة.

- مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بمهارة الأصالة.

- مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بمهارة الإثراء بالتفاصيل.

وقد توصل الباحث إلى قائمة مبدئية تضمنت (٣٣) مهارة للتفكير الإبداعي (فئات التحليل) لازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط، تتعلق بمهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل).

ب- صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بأسلوبين، هما: صدق المحتوى، والصدق الظاهري، وفيما يلي توضيح ذلك:

١- صدق المحتوى: عن طريق مطابقة أداة الدراسة بالإطار النظري، والدراسات السابقة، وعرضها على المشرف العلمي على الرسالة لإقرارها.

٢- الصدق الظاهري : قام الباحث بعرض القائمة المبدئية لمهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط على عدد من المحكمين المهتمين بمجال الدراسة بلغ عددهم نحو(٢٩) محكماً، من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ،وبعض المشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية ورعاية الموهوبين ، ومعلمي اللغة العربية، و تنوعت تخصصاتهم بين المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، واللغة العربية وآدابها، والموهبة والتفوق العقلي، وذلك للتأكد من صدقها الظاهري، والتعديل في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم، من حيث مدى انتماءها لمجال المهارة الأساسية الذي صنفت فيه ، ومدى مناسبتها لطلاب الصف الثالث المتوسط ، ومدى وضوح صياغتها اللغوية، وقد أبدى المحكمون ملحوظات قيمة أفادت الدراسة، حيث تم استبعاد بعض المهارات ، وإضافة بعض المهارات الجديدة المقترحة ، وتعديل صياغة بعضها الآخر ، وحذف ما تكرر منها، ونقل بعض المهارات من مجال إلى آخر ، أو دمج بعض المهارات مع بعض، وقد أخذ الباحث بما اتفق عليه (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين ، واعتبارها نسبة مقبولة يستطيع الاعتماد عليها، وأخذت بها بعض الدراسات السابقة ، منها دراسة الزهراني (١٤٣٢هـ).

ج- ثبات الأداة :

لقياس ثبات التحليل، استخدم الباحث طريقة اتساق المحلل مع محلل آخر، وقد استعان الباحث بأحد الزملاء ممن له خبرة في تدريس اللغة العربية وفي مجال الموهبة والإبداع،

وحيث تم تحليل عينة من النشاطات بلغت (٨١) نشاطاً تعليمياً تم اختيارها بطريقة عشوائية منظمة، ثم تم استخدام معادلة كوير لقياس نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل الزميل المشارك؛ والوصول إلى النتائج.

والجدول رقم (١) يوضح ثبات التحليل:

المهارات الأساسية	المهارات الفرعية	ثبات التحليل
١ - الطلاقة	١. إيراد أكبر عدد ممكن من الكلمات على نمط لغوي معين .	1.00
	٢. إيراد أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة معطاة.	1.00
	٣. إيراد أكبر عدد ممكن من الألفاظ التي تتشارك في الدلالة والمعنى.	1.00
	٤. إيراد أكبر عدد ممكن من الكلمات أو الجمل التي تمثل قاعدة لغوية معينة.	1.00
	٥. إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار والمعلومات المتعلقة بموضوع النص .	0.94
	٦. تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل المفيدة باستخدام كلمات معطاة .	0.91
	٧. إنشاء أكبر عدد ممكن من الجمل المشابهة لجمل معطاة .	0.88
	٨. طرح أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مضمون موضوع معين.	1.00
٢ - المرونة	- ثبات إجمالي مهارات الطلاقة	0.97
	٩. استخدام أساليب لغوية متنوعة للتعبير عن فكرة معينة.	0.89
	١٠. اقتراح عنوان بديل ومناسب لموضوع النص .	1.00
	١١. اقتراح حلول متنوعة لمشكلة أو قضية مطروحة .	0.97
	١٢. صياغة أسئلة مختلفة ومتنوعة لإجابة معطاة.	1.00
	١٣. تقديم تعليقات متنوعة لمشكلة أو فكرة ما وردت في النص.	0.93
	١٤. إعادة صياغة جمل أو أفكار وردت في النص بصور متعددة و متنوعة.	0.96
	٣ - ثبات إجمالي مهارات المرونة	0.95
٣ - الأصالة	١٥. تقديم إنتاج إبداعي جديد (نثراً أو شعراً) حول موضوع النص .	0.94
	١٦. اقتراح نهاية جديدة وغير مطروقة لنصوص قصصية .	1.00
	١٧. مزج أكثر من فكرة لإنتاج أفكار جديدة وغير مطروقة .	1.00
	١٨. التعبير عن الأحاسيس والمشاعر بعبارات من خيال الطالب وإبداعه .	1.00
	٤ - ثبات إجمالي مهارات الأصالة	0.95
	١٩. توسيع الأفكار الرئيسية والثانوية وإثرائها.	0.96
	٢٠. إضافة تفاصيل متعددة لتوضيح القيم التي اشتمل عليها النص .	1.00
	٢١. تقديم أدلة وشواهد متعددة تدعم رأياً أو موقفاً معيناً ورد في النص.	0.87
٤ - الإثراء بالتفاصيل	٢٢. وصف موقف أو ظاهرة معينة في النص وصفاً موسعاً وغير تقليدي .	0.94
	٢٣. شرح بعض فقرات النص الملخصة شرحاً أدبياً موسعاً.	0.88
	٢٤. نثر أبيات شعرية لتوضيح المعاني المشتملة عليها .	0.86
	٢٥. إكمال (الأشكال ، والجداول ، والخرائط المعرفية) بجمل توضح مفهوم أو فكرة أو حدث معين.	0.98
	٤ - ثبات إجمالي مهارات الإثراء بالتفاصيل	0.95
	٥ - ثبات إجمالي توفر المطالب التعليمية لمهارات التفكير الإبداعي الأساسية الكلية (بكتابي الطالب والنشاط معاً	0.96

ويتبين من الجدول رقم (١) أن نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث ، وتحليل الزميل المشارك (٩٦%)، وهي نسبة اتفاق عالية ؛ مما يؤكد وضوح المضمون ،وتحديد فئات التحليل وتعريفها بشكل دقيق ؛ وهذا يعني أن أداة الدراسة صالحة للتطبيق .

النتائج والتوصيات والمقترحات

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الطلاقة؟

قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بالطلاقة في نشاطات كل وحدة، ولجميع الوحدات الدراسية، ويتضح ذلك في الجدول رقم (٢) .

المهارة الأساسية	رقم الوحدة														ترتيب المهارة في الأداة
	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		السادسة		عنوان الوحدة الدراسية :		
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	عدد المطالب التعليمية المضمنة في نشاطات التعلم لكل وحدة		
الطلاقة	259		234		252		224		240		229		1438		عدد المطالب التعليمية المضمنة في نشاطات التعلم لكل وحدة
	3		5		9		7		8		1		3		مهارات الطلاقة :
	3		5		9		7		8		1		3		إيراد أكبر عدد ممكن من الألفاظ التي تشارك في الدلالة والمعنى.
	9		5		0		2		6		5		2		إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار والمعلومات المتعلقة بموضوع النص.
	3		4		3		3		1		3		1		تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل المفيدة باستخدام كلمات معطاة.
	3		3		2		4		8		4		1		إيراد أكبر عدد ممكن من الكلمات أو الجمل التي تمثل قاعدة لغوية معينة.
	2		4		3		1		3		0		1		إنشاء أكبر عدد ممكن من الجمل المشابهة لجمل معطاة.
	4		3		3		1		3		0		1		إيراد أكبر عدد ممكن من الكلمات على نمط لغوي معين.
	2		8		2		1		0		3		0		إيراد أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة معطاة.
3		2		3		1		3		1		0		طرح أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مضمون موضوع معين.	
5		3		4		1		6		9		2		إجمالي التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نشاطات التعلم مهارات الطلاقة	

يتضح من جدول رقم (٢) أن نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط راعت قياس (٨) مهارات فرعية متعلقة بمهارة الطلاقة، حيث وردت (١٧٦) مرة في محتوى (٨٣٠) نشاطاً تمثل (١٤٣٨) مطلباً تعليمياً بنسبة بلغت (١٢.٢%)، شكلت جميع نشاطات (كتاب الطالب، وكتاب النشاط)، منها (٣٥) نشاطاً في الوحدة الأولى (حقوق

وواجبات) بنسبة (١٣.٥%)، و (٣٣) نشاطاً في الوحدة الثانية (أعلام معاصرون) بنسبة (١٤.١%)، و(٢٤) نشاطاً في الوحدة الثالثة (أمن وطن) بنسبة بلغت (٩.٥%)، و(٢٦) نشاطاً في الوحدة الرابعة (قضايا العمل) بنسبة (١١.٦%) ، و (٢٩) نشاطاً في الوحدة الخامسة (سموم قاتلة) بنسبة بلغت (١٢.١%) ، و(٢٩) نشاطاً في الوحدة السادسة (الثورة المعلوماتية) بنسبة (١٢.٧%).

للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات المرونة؟

قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بالمرونة في نشاطات كل وحدة، ولجميع الوحدات الدراسية، ويتضح ذلك في الجدول رقم (٣) .

ترتيب المهارة وفقاً لنسبة مراعاتها	الوحدات الدراسية مجتمعة	السادسة		الخامسة		الرابعة		الثالثة		الثانية		الأولى	رقم الوحدة الدراسية	ترتيب المهارة في الأداة	المهارة الأساسية
		الثورة	المعلوما تية	سموم قاتلة	قضايا العمل	أمن وطن	أعلام معاصرون	حقوق وواج بات	عنوان الوحدة الدراسية	عدد المطالب التعليمية المضمنة في نشاطات التعلم لكل وحدة					
	1438		229		240		224		252		234	259	مهارات المرونة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1		3.7	5.3	4.4	1.0	3.8	9	6.3	1.4	2.4	6	3.8	9	14	إعادة صياغة جمل أو أفكار وردت في النص بصور متعددة و متنوعة.
2		2.3	3.3	1.7	4	2.5	6	3.6	8	2.4	6	0.9	2	11	اقتراح حلول متنوعة لمشكلة أو قضية مطروحة .
3		1.9	2.8	1.3	3	1.7	4	2.2	5	3.2	8	1.3	3	09	استخدام أساليب لغوية متنوعة للتعبير عن فكرة معينة.
4		1.9	2.8	1.7	4	2.1	5	0.9	2	2.8	7	0.4	1	13	تقديم تعليقات متنوعة لمشكلة أو فكرة ما وردت في النص.
5		0.6	8	0.9	2	0.8	2	0.4	1	0.4	1	0.4	1	10	اقتراح عنوان بديل ومناسب لموضوع النص .
6		0.4	6	0.4	1	-	-	-	-	1.2	3	0.4	1	12	صياغة أسئلة مختلفة ومتنوعة لإجابة معطاة.
2		10.9	1.5	10.5	2.4	10.8	2	13.4	3	12.3	3	7.1	1	28	إجمالي التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نشاطات التعلم مهارات المرونة

يتضح من جدول رقم (٣) أن نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط راعت قياس (٦) مهارات فرعية متعلقة بمهارة المرونة، حيث وردت (١٥٦) مرة في محتوى (٨٣٠) نشاطاً تمثل (١٤٣٨) مطلباً تعليمياً بنسبة بلغت (١٠.٩%) ، شكلت جميع نشاطات (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) ، منها (٢٨) نشاطاً في الوحدة الأولى (حقوق

وواجبات) بنسبة (١٠,٨%)، و(١٧) نشاطاً في الوحدة الثانية (أعلام معاصرون) بنسبة (٧,٣%)، و(٣١) نشاطاً في الوحدة الثالثة (أمن وطن) بنسبة بلغت (١٢,٣ %) ، و(٣٠) نشاطاً في الوحدة الرابعة (قضايا العمل) بنسبة (١٣,٤%)، و(٢٦) نشاطاً في الوحدة الخامسة (سموم قاتلة) بنسبة بلغت (١٠,٨%) ، و (٢٤) نشاطاً في الوحدة السادسة (الثورة المعلوماتية) بنسبة (١٠,٥%).

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها :

للإجابة عن السؤال الرابع ، ونصه : ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الأصالة ؟

قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بالأصالة في نشاطات كل وحدة، ولجميع الوحدات الدراسية، ويتضح ذلك في الجدول رقم (٤)

ترتيب المهارة وفقاً لنسبة مراعاتها	رقم الوحدة		الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		السادسة		ترتيب المهارة في الأداة	عنوان الوحدة الدراسية	عدد المطالب التعليمية المضمنة في نشاطات التعلم لكل وحدة
	عنوان الوحدة الدراسية		حقوق وواجبات		اعلام معاصر		أمن وطن		قضايا العمل		سموم قاتلة		الثورة المعلوماتية				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	2.3	3.3	1.3	3	2.5	6	3.6	8	2.4	6	2.1	5	1.9	5	15	تقديم إنتاج إبداعي جديد (نثراً أو شعراً) حول موضوع النص .	259
2	0.6	8	0.4	1	1.3	3	0.4	1	0.4	1	-	-	0.8	2	18	التعبير عن الأحاسيس والمشاعر بعبارة من خيال الطالب وإبداعه .	234
3	0.1	1	-	-	-	-	0.4	1	-	-	-	-	-	-	17	مزج أكثر من فكرة لإنتاج أفكار جديدة وغير مطروقة .	252
4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	16	اقتراح نهاية جديدة وغير مطروقة لنصوص قصصية .	224
-	2.9	4.2	1.8	4	3.8	9	4.5	10	2.8	7	2.1	5	2.7	7	إجمالي التكرار والنسب المئوية لدرجة مراعاة نشاطات التعلم مهارات الأصالة	1438	

يتضح من جدول رقم (٦) أن نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط راعت قياس (٣) مهارات فرعية متعلقة بمهارة الأصالة من أصل أربع مهارات، حيث وردت (٤٢) مرة في محتوى (٨٣٠) نشاطاً تمثل (١٤٣٨) مطلباً تعليمياً بنسبة بلغت (٢,٩%)، شكلت جميع نشاطات (كتاب الطالب ، وكتاب النشاط)، منها (٧) نشاطات في

الوحدة الأولى (حقوق وواجبات) بنسبة (٢,٧ %)، و(٥) نشاطات في الوحدة الثانية (أعلام معاصرون) بنسبة (٢,١ %) ، و(٧) نشاطات في الوحدة الثالثة (أمن وطن) بنسبة بلغت (٢,٨ %) ، و(١٠) نشاطات في الوحدة الرابعة (قضايا العمل) بنسبة (٤,٥ %)، و(٩) نشاطات في الوحدة الخامسة (سموم قاتلة) بنسبة بلغت (٣,٨ %) ، و (٤) نشاطات في الوحدة السادسة (الثورة المعلوماتية) بنسبة (١,٨ %).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ١- مراعاة كتاب لغتي الخالدة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثالث نشاطات التعلم لمهارات للتفكير الإبداعي تتعلق بالطلاقة.
 - ٢- أن يراعي القائمين على إعداد في كتاب لغتي الخالدة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثالث نشاطات التعلم المرتبطة بمهارات للتفكير الإبداعي ضرورة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثالث مهارات للتفكير الإبداعي
 - ٣- الاهتمام بتضمين نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثالث لمهارات للتفكير الإبداعي.
- مقترحات الدراسة:

- ١- تقويم نشاطات التعلم في مقرر الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.
- ٢- إجراء دراسة للوقوف على مدى فاعلية استخدام أسلوب قائم على مهارات التفكير الإبداعي في تنمية مهارات القراءة والكتابة.
- ٣- تصميم برنامج حاسوبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال تدريس فنون اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة.
- ٤- إجراء دراسة (تصور مقترح) لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، من خلال تصميم وتخطيط لبناء نشاطات التعلم في كتب اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية.
- ٥- إجراء دراسة تهدف إلى المقارنة بين ممارسة نشاطات التعلم في كتب اللغة العربية بأسلوب التفكير الإبداعي وأساليب تدريس أخرى.

المراجع

أبو جبين عطا، (٢٠٠٩م). مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى ومدى تحققها لدى التلاميذ في فلسطين. مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد (٧)، العدد (٣).

أبو جلاله، صبحي حمدان. (٢٠٠٧م). مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي. الأردن، عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الأسطل، إبراهيم حامد، الخالدي، فريال يونس. (٢٠٠٥م). مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل. دولة الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.

البطانية، زياد أحمد سلامة. (٢٠١٥م). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. المجلة العلمية لبحوث المواقع التعليمية المفتوحة. المجلد الثاني، العدد الثاني.

البر، فهد عبد الكريم. (١٤٣٥هـ). تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد (٣١).

التركي، سعد محسن. (١٤٣٤هـ). كن مبدعا (برنامج تدريبي لتنمية الإبداع). الرياض: مطابع الجريسي.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٧م). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. ط ٣، عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحارثي، إبراهيم بن أحمد بن مسلم. (٢٠٠٣م). تعليم التفكير. ط ٣، الرياض: مكتبة الشقري الحسيني، يحي بن سلمان بن سالم. (١٤٣٥هـ). تقويم كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، كلية التربية.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٢م). المنهج المدرسي المعاصر مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره. ط ١٠، الرياض: مكتبة الرشد للنشر.

الخالدة، ناصر أحمد وعيد، يحيى إسماعيل. (٢٠١٤م). تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية (الدليل والمرشد: النظري والعملي والمعايير). الرياض: دار زمزم للنشر والتوزيع.

دعمس، مصطفى نمر. (٢٠٠٨م). مهارات التفكير. عمّان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

زهران، حامد عبد السلام. (١٩٩٥هـ). علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، إسماعيل صالح أحمد. (١٤٣٧هـ). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات القراءة الإبداعية اللازمة للصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٨م). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله محمد. (٢٠١١م). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. الأردن، عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد. (٢٠١٥م). تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية). ط ١، الإصدار ٧، الأردن، عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سليم، محمد صابر وسليمان، يحي عطية ومينا، فايز مراد وعفيفي، يسري عفيفي وشحاته، حسن سيد وفراج، محسن حامد. (٢٠٠٦م). بناء المناهج وتخطيطها. عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن. (١٩٩٥ م). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الصاعدي، ليلي سعد. (٢٠٠٧م). التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج، الأردن، عمّان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الصاعدي، وجدي محمد حسن. (١٤٣٧هـ). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة للصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

طموس، رجاء الدين حسن زهدي. (٢٠٠٢م). تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب " لغتنا الجميلة "المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

عاشور، راتب قاسم وأبو الهجاء، عبد الرحيم عوض. (٢٠٠٤م). المنهج بين النظرية والتطبيق. الأردن، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبادي، نعمه. (٢٠١٠م). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. مصر، الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.

العبد، محمد علي وشهوان، سامية ندا. (١٤٣٤هـ). استراتيجيات التفكير الفعال. الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع.

عتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق. (٢٠٠٧م). تنمية مهارات التفكير. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

علي، محمد السيد. (٢٠١٢م). قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العمرية، صلاح الدين. (٢٠٠٥م). علم نفس النمو. الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر. العيد، وسام حسن شيخ. (٢٠١٠م). تحليل النشاطات التقويمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

مجاور، محمد صلاح الدين علي. (١٣٩٧ هـ). تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته. ط ٢، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

محمود، إبراهيم وجيه. (١٩٨٦م). التعلّم، أسسه، ونظرياته، وتطبيقاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٧م). طرق تدريس اللغة العربية. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مسلم، حسن أحمد. (٢٠٠٨م). المناهج الدراسية مفهوماً، أسسها، عناصرها تنظيماتها. الرياض: دار الزهراء

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٤م). علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان). الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

موسى، محمد وسلامة، وفاء. (٢٠٠٤م). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٣٦.

نجاتي، محمد عثمان. (١٩٥٥م). علم النفس في حياتنا اليومية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. النفيعي، عبير بنت سعود. (١٤٣٥هـ). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

وزارة التعليم. (١٤٢٧هـ)، وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض: مركز التطوير التربوي: الإدارة العامة للمناهج.

وزارة التعليم. (١٤٣٢هـ). دليل المعلم لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، الفصل الدراسي الأول، الرياض.

تقويم نشاطات التعلّم في كتاب لغتي

وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط (كتاب الطالب)، الفصل الدراسي الأول والثاني: الرياض.

يوسف، ماهر إسماعيل والرفاعي، محب محمود (٢٠٠٥ م). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. ط ٤، الرياض: مكتبة الرشد.